

وتشارك الجمعية مع جمعية دولية فى إقامة معرض عالمى للكتب القديمة والأثرية يحضره الراغبون من جميع أنحاء العالم . ويقام هذا المعرض فى لندن وفى غيرها من عواصم أوروبا .



قال لى برىث السكرتير الفخرى للجمعية . وهو وكذلك أعضاء مجلس الإدارة جميعا لا يتقاضون أجرا عن عملهم :

- بدأت تنتعش تجارة الكتب القديمة فى اليابان وأستراليا وأمريكا أيضاً فإن الناس فى الغرب يهتمون بالقديم . . كالألقاب القديمة . . بصورة لم يسبق لها مثيل . . وجاء الآن دور الكتب .

صار الناس يحبون الاحتفاظ بالطبعات الأولى ، ومؤلفات قدامى الكتاب ومشاهيرهم ومن هنا زاد الإقبال عليها وأصبحت أسعارها خيالية .

قلت :

- فى بلادنا انتعشت محلات بيع الأحذية وملابس النساء والأطفال !

قال :

- هنا يوجد كساد فى هذه المجال ولم ينتعش إلا سمسرة العقارات والصيدليات ومكاتب المراهنات على الرماية وسباق الخيل والمقامرة بصفة عامة .

قلت :

- ولكن أسعار تأجير المحال غالية جداً فهل يستطيع صاحب مكتبة أن يدفع الإيجار المرتفع ؟

قال :

- فى قلب مدينة لندن قرب المسارح الكبرى توجد أشهر محال لبيع الكتب القديمة وأصحابها يدفعون الإيجارات العالية لأنهم يربحون .

قلت :

- ألا تنفذ الكتب القديمة . إن صاحب المكتبة إذا باع ما يملك فإنه يصيح بغير رصيد يبيعه .